

خطبة الجمعة 42 جمادى الأولى 2441 هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبد ورسوله ارسـله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. بلـغ الرسـالة وادـي الامـانة ونـصـح الـامـة وـجـاهـد بالـله حقـ جـهـادـه حتى اـتـاهـ اليـقـين - 00:00:23

وصـلـواتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـاصـحـابـهـ وـاتـبـاعـهـ بـاحـسـانـهـ الىـ يـوـمـ الدـيـنـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ فـاتـقـواـ اللهـ اللهـ عـبـادـ اللهـ وـاعـلـمـواـ انـ اللهـ عـالـىـ بـحـكـمـتـهـ يـخـتـصـ مـنـ الـامـاـكـنـ وـالـازـمـاـنـ وـالـاـشـخـاـصـ - 00:00:47

يـخـتـصـهـ بـاحـكـامـ تـخـصـهـ لـاـشـتـمـالـهـ عـلـىـ صـفـاتـ لـيـسـتـ لـغـيـرـهـ.ـ وـلـاجـلـهـ اـصـطـفـىـ اـهـاـ وـخـصـهـ بـهـذـاـ الـاخـتـيـارـ.ـ فـهـذـاـ خـلـقـهـ وـهـذـاـ اـخـتـيـارـهـ.ـ وـرـبـ يـخـلـقـ مـاـ يـشـاءـ وـيـخـتـارـ وـاـنـ مـنـ تـفـضـيـلـ اللهـ عـالـىـ لـاـمـاـكـنـ بـعـضـهـ عـلـىـ بـعـضـ.ـ اـنـ فـضـلـ الـمـسـاجـدـ عـلـىـ غـيـرـهـ مـنـ الـامـاـكـنـ.ـ وـخـصـهـ - 00:01:07

بـخـصـائـصـ وـاحـكـامـ.ـ قـالـ اللهـ عـالـىـ فـيـ بـيـوـتـ اـذـنـ اللهـ اـنـ تـرـفـعـ وـيـذـكـرـ فـيـهـ اـسـمـهـ.ـ يـسـبـحـ فـيـهـ بـالـغـدـوـ وـالـاعـصـابـ رـجـالـ.ـ وـفـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ مـعـاوـيـةـ بـنـ الـحـكـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:01:39

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ هـذـهـ الـمـسـاجـدـ لـاـ يـصـلـحـ شـيـءـ لـاـ يـصـلـحـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ كـلـامـ النـاسـ اـنـمـاـ هـوـ التـسـبـيـحـ وـالـتـكـيـرـ وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ.ـ اـنـ الـمـسـاجـدـ بـيـوـتـ اللهـ عـالـىـ التـيـ هـيـ مـحـلـ - 00:01:59

كـلـ ذـكـرـهـ وـعـبـادـتـهـ وـتـلـاـوـةـ كـتـابـهـ وـنـشـرـ شـرـيـعـتـهـ.ـ وـمـأـوـىـ عـبـادـهـ الـصـالـحـينـ فـيـهـ الـمـصـلـيـ الـقـائـمـ وـالـرـاكـعـ وـالـسـاجـدـ الـقـارـئـ لـكـتـابـ اللهـ وـفـيـهـ الـمـعـلـمـ وـالـمـتـعـلـمـ لـشـرـيـعـةـ اللهـ فـيـهـ الـمـسـتـظـلـ مـنـ الـحـرـ وـالـمـسـتـكـنـ مـنـ الـبـرـ مـنـ الـبـرـ.ـ فـاعـرـفـواـ رـحـمـكـمـ اللهـ.ـ اـعـرـفـواـ مـاـ لـلـمـسـاجـدـ مـنـ الـاـحـكـامـ وـالـادـابـ - 00:02:19

اـنـ ذـكـرـ مـنـ تـعـظـيمـ شـعـائـرـ اللهـ الـذـيـ هـوـ غـاـيـةـ الـمـطـلـوبـ.ـ وـمـنـ يـعـظـمـ شـعـائـرـ اللهـ فـانـهـ مـنـ تـقـوـيـ قـلـوبـ اـيـهـ الـمـسـلـمـونـ اـنـ مـنـ تـعـظـيمـ الـمـسـاجـدـ اـخـذـ الـزـيـنةـ عـنـ كـلـ مـسـجـدـ.ـ كـمـاـ قـالـ اللهـ عـالـىـ يـاـ بـنـيـ - 00:02:53

ادـمـ خـذـواـ زـيـنـتـكـمـ عـنـدـ كـلـ مـسـجـدـ.ـ وـذـكـرـ بـارـتـدـاءـ الـمـلـابـسـ الـجـمـيلـةـ وـالـنـظـيـفـةـ عـنـدـ الـحـضـورـ عـلـىـ الـمـسـاجـدـ وـاـنـ يـسـتـشـعـرـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـسـتـشـعـرـ اـنـ يـسـتـشـعـرـ اـنـ سـوـفـ يـقـفـ بـيـنـ يـدـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـلـاـ يـلـيقـ بـهـ اـنـ يـأـتـيـ عـلـىـ الـمـسـاجـدـ بـاـتـوابـهـ - 00:03:15
مـنـ رـثـةـ غـيـرـ نـظـيـفـةـ اوـ بـثـيـابـ النـوـمـ كـمـاـ يـفـعـلـ بـعـضـ النـاسـ الـذـيـنـ لـاـ يـسـتـشـعـرـوـنـ الـذـيـنـ لـاـ يـسـتـشـعـرـوـنـ مـاـ لـلـمـسـاجـدـ وـالـصـلـاـةـ مـنـ التـوـقـيرـ وـالـتـعـظـيمـ.ـ فـانـ اللهـ عـالـىـ جـمـيـلـ يـحـبـ الـجـمـالـ.ـ وـهـوـ - 00:03:40

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـحـقـ مـنـ يـتـجـمـلـ لـهـ.ـ وـاـحـقـ مـنـ يـتـزـينـ لـهـ وـمـنـ اـحـكـامـ الـمـسـاجـدـ اـنـ يـشـرـعـ لـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـدـخـلـ الـمـسـاجـدـ اـنـ يـقـدـمـ رـجـلـهـ الـيـمـنـىـ عـنـدـ الدـخـولـ وـاـنـ يـقـولـ بـسـمـ اللهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ.ـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـيـ ذـنـوبـيـ وـافـتـحـ لـيـ اـبـوـابـ رـحـمـتـكـ.ـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ - 00:04:00

الـعـظـيمـ وـبـوـجـهـ الـكـرـيمـ وـسـلـطـانـهـ الـقـدـيمـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ.ـ وـعـنـدـ الـخـرـوجـ يـقـدـمـ رـجـلـهـ الـيـسـرىـ بـسـمـ اللهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ.ـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـيـ ذـنـوبـيـ وـافـتـحـ لـيـ اـبـوـابـ فـضـلـكـ.ـ وـمـنـ اـحـكـامـ الـمـسـاجـدـ اـنـ يـشـرـعـ لـمـنـ دـخـلـ الـمـسـاجـدـ اـنـ يـشـرـعـ لـمـنـ دـخـلـ الـمـسـاجـدـ يـجـلـسـ حـتـىـ يـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ - 00:04:28

لـحـدـيـثـ اـبـيـ قـادـةـ لـحـدـيـثـ اـبـيـ قـتـادـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـاـ دـخـلـ اـحـدـكـمـ الـمـسـاجـدـ اـذـاـ دـخـلـ اـحـدـكـمـ اـنـ

المسجد فلا يجلس حتى يصلی رکعتین - 00:04:58

فنهی النبي صلی الله علیه وسلم نهی داخل المسجد ان یجلس حتى يصلی رکعتین تعظیماً للمسجد تسمیان تحیة المسجد. لأن داخله یبتدأ بهما تحیة المسجد. كما یبتدأ الداخل على القوم بالتالي - 00:05:18

تحیة وهاتان الرکعتان تصلیان في اي وقت. سواء كان الوقت وقت نهی ام لا. لأنها من ذوات اسباب ولعموم الحديث سواء كانت وسواء كانت الرکعتان فریضة ام نافلة ومن احکام المساجد انه لا یجوز البيع ولا الشراء ولا انشاد الصالة في المسجد. فعن ابی هریرة رضی الله عنہ - 00:05:38

ان ان النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا رأیتم من یبیع او یبیتاع في المسجد فقولوا لا الله تجارتک. واذا رأیتم من ینشد الصالة فقولوا لا ردها الله علیک. اخرجه الترمذی والنسائی - 00:06:07

وذلك لأن المساجد لم تبني لهاذا. فالبیع والشراء في المسجد باطل. لا ینتقل به المبیع الى المشتري ولا الشمن الى البائع ومن احکام المساجد انه لا یجوز مکث الجنب ولا الحائض في المسجد. قال الله تعالى ولا جنبا الا عابرين - 00:06:27

في سبیل حتى تغسلوا. لكن اذا توظأ الجنب جاز له ان یمکث في المسجد. لأن الصحابة رضی الله عنهم كانوا اذا توظأوا مکثوا في المسجد. واما الحائض فيحرم عليها ان تمکث في المسجد ولو - 00:06:51

حتی مصلی العید. ولهذا في حديث ام عطیة رضی الله عنها امر النبي صلی الله علیه وسلم امر النبي صلی الله علیه وسلم ان تعزل الحیض المصلی يعني مصلی العید - 00:07:11

عبد الله ان من احترام المساجد وتعظیمها ان تنظف وتطیب وان ت-chan عما لا یلیق بها او ینافی حرمتها. فعن عائشة رضی الله عنها قالت امر رسول الله صلی الله علیه وسلم ببناء - 00:07:30

في المساجد في الدور يعني في الاحیاء. وان تنظف وتطیب. وقال صلی الله علیه وسلم من اکل من هذه الشجرة الخبیثة يعني الثوم والبصل فلا یقربن مسجدنا ومما ینافی ما یجب للمساجد من الحرمة والتعظیم. رفع الصوت زیادة عن الحاجة. حتی في قراءة القرآن - 00:07:50

والذکر لما في ذلك من التشوش على المصلین وغیرهم من یکون في المسجد. قال الله تعالى مخاطبا نبیه محمد صلی الله علیه وسلم. ولا تجھر بصلاتک ولا تخافت بها. وابتغ بین ذلك سبیلا - 00:08:17

ولذلك لما رجع الصحابة رضی الله عنهم اصواتهم بالقرآن نهاهم النبي صلی الله علیه وسلم وقال لا یجھر بعضاکم على بعض في القرآن. وان مما یحصل وان مما یحصل به الایذاء والتشوش. وان مما - 00:08:37

یحصل به الایذاء والتشوش في المسجد على المصلین وغیرهم. اصوات الهواتف النقالة. اعني الهاتف الجوال فان ذلك ینافی حرمة المسجد. ولا سیما وان بعضها قد یکون بنغمات موسيقیة وادا كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا كان عليه الصلاة والسلام قد نهی من اکل ثوما او بصلما من - 00:08:58

عن المسجد دفعا لاذیته مع انه قد لا یتأذی برائحته الا من كان بجانبه. فكيف هذه الاصوات التي یتأذی بها كل من كان في المسجد. فعليک اخی المسلم عليك ان تحرص عند دخولك الى - 00:09:28

مسجد على على اغلاق الهاتف او جعله على او جعله على الوضع الصامت. دفعا للاذیة والتشوش على من في المسجد وادا قدر ان الانسان نسي ان یغلقه وحصل منه رنین اثناء الصلاة فلا بأس ان یتحرك وان یدخل - 00:09:48

یده في جیبه ویغلقه لأن هذا من الحركة الواجبة. الواجبة لغیرها دفعا للاذیة. وقد قال الله تعالى والذین یؤذون المؤمنین والمؤمنات بغير ما اکتسبوا. فقد احتملوا بهتانا واثما مبینا بارک الله لي ولکم في القرآن العظیم. ونفعنی وایاکم بما فيه من الایات والذکر الحکیم. اقول قولی هذا واستغفر - 00:10:12

استغفروالله العظیم لي ولکم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحیم الحمد لله على احسانه والشکر له على توفیقه وامتنانه. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شریک له - 00:10:42

تعظيمها لسانه. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله المؤيد ببرهانه. الداعي الى جنته ورضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه واعوانه. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله تعالى عظم من شأن المساجد التي هي بيوت الله -

00:11:09

وامر بعرفها وعمارتها فقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. وقال عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة. ولم يخش الا الله - 00:11:39

فعسى اولئك ان يكونوا من المهددين. ان عمارة المسجد على نوعين النوع الاول عمارة حسية ببنائها وصيانتها وتهيئتها للمصلين. بتنظيفها وتطيبها ومع ما تحتاج اليه فيه من فرش وتكيف ونحو ذلك - 00:11:59

والنوع الثاني عمارة معنوية بتعظيمها والتعبد لله عز وجل فيها بالصلاه والاعتكاف عن عبادة وان من اعظم المقاصد في بناء المساجد اقامه الصلوات الخمس فيها فانها من شعائر الاسلام ومزاياه العظام. وفي اقامه الصلاه جماعة وفي اقامه الصلاه جماعة في المساجد - 00:12:23

اقتداء بسيد المرسلين وصحبه الغر الميامين. فعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن. فان الله - 00:12:53

لنبيكم محمد صلى الله عليه وسلم سنه من سنن الهدى. وانهن من سنن الهدى. ولو انكم صليتوا في بيتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنه نبيكم ولو تركتم سنه نبيكم - 00:13:13

لضللتكم ولقد رأيتنا يعني عشر الصحابة وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى بهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. رواه مسلم. ولقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم في السعي - 00:13:33

الى المساجد وحث عليه. فقال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا في الجنة كلما غدا او راح متفق عليه من حديث ابي هريرة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:56

الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات. قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد. وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرياط - 00:14:16

كذلكم الرياط وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في في جماعة تطعن على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ظلعا. وذلك انه اذا - 00:14:36

ضعف احسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة. لم يخطو لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحطت عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في - 00:14:56

مصلحة ما لم يحدث تقول اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة الصلاة متفق عليه. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:16

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله امركم بامرأة بنفسه - 00:15:36

وثنى بملائكته المسبحة بقدسه. وثلث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:15:57

اللهم صل وسلم وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته. اللهم توفنا على ملته. اللهم احضرنا في زمرته. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من - 00:16:17

والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بعفوك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام وال المسلمين واذل الشرك ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. اللهم امين - 00:16:37

في اوطاننا واصح انمنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرميin الشريفين لتوفيقك وايده بتأييده. اللهم وفقه اخوانه واعوانه بما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين. اللهم فرج هم المهمومين. اللهم - 00:17:07

فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين، واقض الدين عن المدينيين، واشف مرضانا ومرضى المسلمين اللهم فارج الهم وكاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين. رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما اسألك اللهم رحمة من عندك تغنينا بها عن رحمة من سواك - 00:17:37

اللهم ارفع عننا الوباء. اللهم ارفع عننا الوباء وعن جميع بلاد المسلمين. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والشغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم - 00:18:03

وقل لاراملهم وانصرهم على عدوكم وعدوهم يا رب العالمين. عباد الله يأمر بالعدل والاحسان ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم - 00:18:23

ولا تنقضوا الايمان بعد توقيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم يذكركم واشکروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:18:43